

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربي

تعد دوالي الخصية سببا معروفا للعقم عند بعض الرجال حيث تبين أن ٣٩٪ من حالات العقم عند الرجال ترجع إلى وجود دوالي الخصية .

ويكون مصاحبا لدوالي الخصية في بعض المرضى تغيرات في طبيعة السائل المنوي حيث يقل عدد الحيوانات المنوية مع ضعف في حركتها وزيادة الأشكال الغير طبيعية ويقل عدد الحيوانات المنوية المنتجة .

ولم يعرف بعد على وجه التحديد كيفية تأثير دوالي الخصية على درجة الخصوبة عند بعض الرجال ولكن هناك عدة نظريات مفترضة لذلك منها زيادة درجة حرارة كيس الخصية " الصفن " ، قلة نسبة الأكسجين في أنسجة الخصية وارتجاع الدم في الوريد المنوي الداخلي بما يحمله من المركبات السامة للغدة الكلوية والغدة فوق كلوية وبعد تشخيص دوالي الخصية سهل في المراحل المتقدمة عن طريق الفحص الاكلينيكي وفي بعض الأحوال تكون الدوالي غير مكتشفة بالفحص الاكلينيكي وعندئذ يمكن اللجوء الى بعض الوسائل التشخيصية مثل قياس درجة حرارة كيس الخصية ، تصوير الوريد المنوي الداخلي عن طريق حقن صبغة معينة ، التصوير بالنظائر المشعة واستعمال سماعة دوبلر التي يمكن بواسطتها الكشف عن ارتجاع الدم في الوريد المنوي الداخلي .

وقد لوحظ تحسن في مقاييس السائل المنوي وقدرة الحيوانات المنوية على التلقيح وزيادة معدل أحداث الحمل بعد العلاج الجراحي والغير جراحي عند بعض الرجال المصابين بالعقم نتيجة لوجود دوالي الخصية .

وهذه الدراسة تهدف الى بحث تأثير طريقتين من الطرق الجراحية الخاصة بعلاج دوالي الخصية على مقاييس السائل المنوي وقدرة الحيوانات المنوية على التلقيح ومعدل أحداث الحمل عند الرجال المصابين بالعقم نتيجة لوجود دوالي الخصية وقد تم اجراء الدراسة على ٥٠ مريض يعانون من العقم نتيجة لوجود دوالي أولية بالخصية اليسرى وتم تقسيم المرضى الى مجموعتين وقد اجريت للمجموعة الأولى والتي شملت ٢٥ مريض استئصال دوالي الخصية بواسطة طريقة الربط العلوية ، أما بالنسبة للمجموعة الثانية والتي شملت ٢٥ مريض فقد تم استئصال الدوالي من القناة الإربية وقبل اجراء الجراحة تم عمل تحليل لمقاييس السائل المنوي بالإضافة الى اختبار نسبة الحيوانات المنوية المنتجة وتم متابعة المرضى بعمل هذه التحاليل بعد ٣، ٦، ٩، ١٢ شهر بعد اجراء الجراحة .

وقد أثبتت الدراسة للنتائج التالية :

- لم يكن لسن المرضى ، فترة الزواج ، وجود أو عدم وجود دوالي الساقين والباوير الشرجية ، وجود أو عدم وجود البلهارسيا أى تأثير على معدل الحمل بعد إجراء الجراحة
- لم يكن لحجم دوالي الخصية أى تأثير على مقاييس السائل المنوى أو نسبة الحيوانات المنوية المنتقة قبل الجراحة أو بعدها كما لم يكن لها أى تأثير على معدل الحمل بعد إجراء الجراحة .
- مقاييس السائل المنوى ونسبة الحيوانات المنوية المنتقة قبل العملية تحدد بدرجة كبير نتائج الجراحة فكما كانت مقاييس السائل المنوى ونسبة الحيوانات المنوية المنتقة قبل الجراحة - جيدة - كلما زاد معدل الحمل بعد إجراء الجراحة .
- لوحظ لزيادة معدل الحمل بعد الجراحة كلما زاد عدد الحيوانات المنوية عن ٢٠ مليون لكل سنتيمتر مكعب من حجم السائل المنوى
- وجد أن حدوث الحمل مرتبط بتحسين مقاييس السائل المنوى وزيادة عدد الحيوانات المنوية المنتقة بعد إجراء الجراحة .
- وجد أن الحمل غالبا ما يحدث فى الفترة ما بين ثلاث وتسع شهور بعد إجراء الجراحة وهى الفترة التى يحدث خلالها تحسن فى مقاييس السائل المنوى ولزيادة نسبة الحيوانات المنوية المنتقة .
- ثبت أن نتائج استئصال دوالي الخصية بطريقة الربط العلوية أفضل من طريقة استئصال دوالي الخصية من القناة الأربية من حيث تحسن مقاييس السائل المنوى وتحسن قدرة الحيوانات المنوية على التلقيح ومعدل أحداث الحمل بعد إجراء الجراحة .
- تحسن مقاييس السائل المنوى " لعدد، الحركة ، الأشكال الغير طبيعية " يصاحبه تحسن فى نسبة الحيوانات المنوية المنتقة .
- اختبار إنتغاخ الحيوانات المنوية ليس بديلا لتحليل السائل المنوى المتعارف عليه حيث أن هذين الاختبارين مكملين لبعضهم البعض .